جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

وهو لا ينفك من الاضافة حتى يتميز عنه لتجرده عن النون ومعنى لكونه مثنى المعنى او يقال انه
لا ينفك الا اليه فتكسى حكم المثنى فان قيل لم خصوا ان يكون اعرابه بالحروف الناقصة
بحالة اضافته الى المضمر قلنا ان كلا اذا كان مضافا الى الغائب فالمناسب ان يقع تاكيدا
للمثنى نحو جاءني الرجلان كلاهما فجعل موافقا لمتبوعه في الاعراب بها ثم طرد ذلك في كونه
مضافا الى المتكلم والمخاطب وان لم يقع تاكيدا كذا ذكره في شرح اللب تقول في حالة الرفع جاءني
كلاهما وفي حالة النصب رايت كليهما وفي حالة الجر مررت بكليهما هذا اذا كان مضافا
الى المضمر واذا اضيف الى المظهر الواو ابتدائية اضيف فعل مجهول والضمير المستتر فيه قائم
مقام فاعله راجع الى كلا وهو مع هذه الجملة من الاعراب بجر لاضافة اذا اليها فحكمه حكم العصا
احترازا عن المثنى والخلط وانتصابه على التمييز تقول جاءني كلا الرجلين ورايت كلا الرجلين
ومررت بكلا الرجلين واعراب هذا التركيب ظاهر ويستوى الجر والنصب في خمسة
مواضع لا محل لهذه الجملة من الاعراب لانها جملة مستانفة وهي التثنية والجمع ولا محل لهذه
الجملة من الاعراب ايضا لانها لا تعلق بما قبلها كما ذكرنا في كون الاعراب بالحروف واعراب
قوله كما ذكرنا والثالث اي من المواضع التي يستوى فيها النصب والجر وهو مرفوع بانه
مبتداء وخبره قوله جمع المؤنث السالم بالالف والتاء فان قلت لم زادوا الالف
من بين الحروف دون غيرها قيل ان الالف اخف منها فان قيل لم اضافوا الى الالف
حرفا اخر قيل لئلا تشتبه لحروف المد واللين وكان اول الحروف بالزيادة حروف
المد واللين واختصت الالف لخفتها فان قيل لم اضافوا الى الالف حرفا اخر قيل
لئلا تشتبه بالمقصود من المثنى فان قيل لم اختاروا التاء قيل ان في التاء دلالة
على التانيث فان قيل لم حمل النصب جمع المؤنث السالم على جره وكان القياس ان يقع

بفتحه في النصب كما فتحت تاء التانيث في الواحد نحو رايت مسلمة قيل ان العرب كسروها
في النصب استحسانا وذلك ان جمع المؤنث فرع على جمع المذكر فكما سوى بين المنصوب والمجرور
في المذكر كذلك في المؤنث ليكون الفرع على منوال الاصل ولو فتح في النصب لكان اتم حكما
من الاصل واوسع منه وذلك لا يستحق في حكم منوال الجمع المؤنث بالالف والتاء نحو جاءني مسلمات
بالرفع ومثاله في حالة الجر نحو مررت بمسلمات بالجر ومثاله في حالة النصب نحو رايت مسلمات بالجر
ايضا والرابع اي من المواضع التي يستوى الجر والنصب فيها ما لا ينصرف نحو جاءني احمد و
رايت احمد ومررت باحمد بالنصب ايضا لان الجر فيه تابع للنصب لكون الجر ممنوعا منه
بمشابهة الفعل فلما كان الجر ممنوعا منه اتبعوه عليه بخلاف غيره والخامس اي المواضع
التي يستوى الجر والنصب فيها هو مرفوع بانه مبتداء وخبره والضمير ومحل الجر والمجرور في اكرمتك
مرفوع لكونه صفة للضمير والاستواء في الضمير وهو مشترك الضمير المنصوب والمجرور في معنى
المفعولية والكاف فيه مفعول وكذا الكاف في مررت بك لان التقدير جاوزتك والضمير
في انه مرفوع لفظا وكذا في قوله مع ان الجار داخل فيه وكذا الجمع نحو انهم ولهم واعرابه
كاعراب قوله وكذا الباء فان قيل لم فتحت اللام في له مع انها حرف جر وهي اذا كانت
حرف جر لا يكون مفتوحا قيل انها نوع من الجر فحركت بجنس عملها فاذا دخلت على الضمير يكون
مفتوحا لانها لم يظهر لها عمل وهذا الجواب ضعيف لانها يدخل على الاسماء المبنية وتكرر في
قولك المال لهذا فان قيل ان يستوى الجر والنصب في المضمرات لسبب البناء فلا يناسب ان يذكر
فيها نحو بعدده لا كلا هنا في المعربات والجواب عنه ان كلامنا في استواء الجر والنصب
من غير نظر الى انه معرب او مبني كذا ذكر في المغالبة ومن قيام الحروف والجار والمجرور
فيه مرفوع المحل لانه خبر لمبتداء مؤخر مقام الحركة وهو منصوب على الظرفية النون و

حي

١

Copyright © King Saud University